الراية التي ظهرت سنة تاليف هذا الكتاب
في السما من جهة المغرب في ولاية مولانا الوزير
عثمان باشا سنة واحد وتسعين والف قال
ابن العربي وحال هولا المنجمين داير بين
الكفر والفسوق وقد خالفهم امير المومنين
المعتصم وفتح عمورية وكل اخبارهم كذب وانما
هي مصادفات كما ورد في السنة وفي ايام
السلطان عثمان سنة ثلاثين والف خروج
السلطان بنفسه لقتال النصارى بعساكر
عظيمة تبلغ مايتين الوف وغاب فوق سبعة اشهر
ودخلت سنة احدى وثلاثين وما عنده خبر
صحيح ثم ورد الخبر بنصره على اعدا الله واستولى
على كثير من بلاد النصارى وزينت الامصار
بورود هذه البشرى وزينت مصر وصار ملوك
النصارى يدفعون له الجزية عن يد وهم
صاغرون وبعد ذلك شاع الخبر من الداخل ان
السلطان عثمان قاصد الحج الى بيت الله الحرام
وزيارة

وزيارة قبر النبي عليه افضل الصلاة والسلام
وبعد الحج يجعل ركابه السعيد بمصر ليحتاط
بامورها فبلغ ذلك الخبر محمود افندي الولي العارف
وبعض الوزرا واكابر الدولة فاشاروا على
السلطان عثمان بترك هذا الوارد بانه ما تقدم
لاحد من سلاطين ال عثمان بمثل هذه الحركة ان
فيها ضررا عاما على الرعايا والبرايا فلم يلتفت
لما قالوه صمم على هذا العزم اشد تصميم لامر
اراده الله ثم في يوم الاربعا سابع رجب سنة
احدى وثلاثين والف اثيرت في اصطنبول فتنة
بسبب هذه الحركة المتقدمة قتل فيها خلق
كثير من الاكابر والاماثل ومن جملتهم سليمان
اغا ودلاور اغا والوزير الاعظم واختفى السلطان
عثمان ونزل من السرايا الى اشكدار لاجل
الاجتماع بمحمود افندي المشار اليه فطرق
الباب عليه فلم يمكنه من الدخول بسبب عدم
قبول وعظه له اول مرة وكان ذلك قبل